

مصر تتعافي اقتصاديا بعد رفع الاحتياطي النقدي في البنك المركزي



الاثنين 15 أبريل 2013 12:04 م

نافذة مصر - وكالات

أثار القرار القطري بالاستثمار في السندات المصرية بقيمة 3 مليار دولار، واتفاق مصر وليبيا على منح الأولى قرصًا بقيمة 2 مليار دولار بدون فوائد، ارتياحًا واسعًا لدى الأوساط المصرفية، والاقتصادية، في مصر وأكدوا أنها ستعش الاقصاد المصري وترفع من الاحتياطي النقدي في البنك المركزي، بالإضافة إلى أن هناك مشروعات ملحة تنتظر هذه الأموال، مؤكدين أن هذه الاستثمارات والودائع الجديدة تؤكد عودة ثقة المستثمر الأجنبي والعربي في الاقصاد المصري وأن هناك ملامح تعافي بدأت تطفو على السطح.

من جانبهم أجمع خبراء الاقصاد والبنوك على أن تلك التدفقات النقدية جاءت في أفضل توقيت لها حيث إن مصر تعاني نقصًا في مستوى الاحتياطي النقدي، ومن ثم يعول الاقصاديون على تلك التدفقات في وضع الاقصاد المصري على المسار الصحيح، سواء من خلال دعم الاحتياطي أو إعادة الاستقرار لسوق الصرف، بالإضافة إلى أن ذلك يفتح الباب أمام حصول مصر على العديد من المساعدات المالية والقروض سواء من دول عربية أخرى أو من صندوق النقد الدولي.

وكانت قطر قد أعلنت شراء سندات مصرية إضافية بقيمة ثلاثة مليارات دولار دعوى للاقصاد المصري، وهو ما يرفع قيمة المساعدات القطرية المقدمة لمصر إلى حوالي ثمانية مليارات دولار كما اتفقت الحكومة المصرية مع نظيرتها الليبية للحصول على قرض بقيمة ملياري دولار بدون فوائد بهدف دعم الاقصاد المصري والموازنة العامة للدولة والاحتياطي النقدي الأجنبي.

وذكرت مؤسسة "فيتش" العالمية أن قرار قطر بدعم إضافي لمصر بـ 3 مليارات دولار سيكون ذا مردود إيجابي، وأكدت في تقريرها أن هذا الدعم سيكون دفعة كبيرة لاحتياطيات النقد وتوقعت فيتش أن تتصدر الأوضاع المالية العامة الاهتمام في أي برنامج اقتصادي جديد،